

## التواصل الفعال وتصميم الكوادر وصناعة المحتوى ترسم ملامح حكومات المستقبل



«دبي: الخليج»

استعرضت القمة العالمية للحكومات 2022، ضمن محور «مهارات حكومات المستقبل»، أربعة مواضيع رئيسية تضمنت: «فنون الاتصال والسرد القصصي الحكومي»، و«تصميم كوادر العمل الحكومي للمستقبل»، و«21 عاطفة للحكومات» و«صناعة المحتوى في الحكومات»، شاركت فيها مارجري كراوس، المؤسسة والرئيسة التنفيذية ل«أبكو»، ورائدال لين رئيس تحرير المحتوى في فوربس، وجون هوب براينت المؤسس، رئيس مجلس الإدارة لمجموعة شركات «أوبريشن هوب أند براينت»، والبروفيسور ستيف جاردنج من كلية كينيدي للإدارة الحكومية في «جامعة هارفرد، ونصير ياسين، الرئيس التنفيذي ل«ناس أكاديمي».

وفي جلسة «فنون الاتصال والسرد القصصي الحكومي»، تحدثت مارجري كراوس، حول ضرورة تعلم وإجادة

التواصل الفعال، لافتة إلى التغيير الحاصل في أساليب ومستوى التواصل الحكومي الذي بدأ يأخذ أشكالاً رقمية تستجيب للضرورات العصرية، وتطرق إلى تجربة الإمارات التي تشهد توسعاً في استخدام التطبيقات ووسائل التواصل.

وأكدت كراوس ضرورة الانفتاح والشفافية لتحقيق أكبر قدر من الفاعلية في إيصال الرسائل والتواصل مع الجمهور المستهدف، وأهمية تحويل الرسائل والمعلومات الحكومية إلى قصص قابلة للسرد، ليسهل إيصالها بطريقة ناجحة تؤدي الغرض، وتحقيق الهدف.

ورأى راندال لين أن الرسائل القادرة على الوصول إلى الجمهور المستهدف هي التي تكتب في صورة قصص يمكن سردها رقمياً، لافتاً إلى أن القصص اليوم تشكل أكثر الأساليب قدرة على إيصال مختلف الرسائل والمعلومات. وقال: «العالم ينتقل بشكل سريع إلى الوسائل الرقمية، وهو ما يجعل الرسائل عبر التطبيقات والوسائط أكثر تأثيراً من سواها».

وتحت عنوان «تصميم كواد العمل الحكومي للمستقبل»، و«21 عاطفة للحكومات»، و«صناعة المحتوى في الحكومات»، تحدث جون هوب براينت، عن ضرورة تبني التغيير كمنبع للأفكار الجدية ومصدر لأساليب عمل تتفق مع المتطلبات غير المنظورة التي تفرضها الحياة اليوم.

ولفت براينت إلى ضرورة أن تعمل الحكومات على تنمية مهارات الأفراد، لا سيما أولئك الذين يمتلكون شغفاً ما نحو أي من الأنشطة التي يمكن أن ينجم عنها نشاط اقتصادي، مؤكداً أن الشركات الناشئة تمثل القيمة الأساسية في أي اقتصاد، وهي ما يضيف الجزء الأكبر من العوائد إلى الناتج الإجمالي العالمي.

وتحت عنوان «21 عاطفة للحكومات»، تحدث البروفيسور ستيف جاردنج، مشدداً على العناصر الأقوى في تحريك عاطفة مستقبل الرسائل، لافتاً في الأثناء إلى أن الرسائل الأكثر ثباتاً وقبولاً هي تلك التي تثير لدى المستقبل عواطف ما

وتحت عنوان «صناعة المحتوى في الحكومات»، تحدث «اليوتيوبر» نصير ياسين حول مفهوم الصحافة والتعريفات المتعلقة بمن ينشطون على وسائل الإعلام الرقمية، مؤكداً أن هؤلاء الـ«يوتيوبر» والـ«تيكتوكر» هم في الحقيقة صحفيون متنكرون في هيئة أفراد يميلون للتعبير عن أنفسهم